

الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية للمجلس البلدي لسنة 2022 الجمعة 13 ماي 2022

عملا بأحكام القانون الأساسي عدد 29 سنة 2018 المؤرخ في 9 ماي 2018 والمتعلق بمجلة الجماعات المحلية.

وبناء على الاستدعاء عدد 2224 بتاريخ 2022/05/10 الموجه للسادة أعضاء المجلس البلدي لحضور الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية للمجلس البلدي لسنة 2022.

و على الإستدعاء الموجه للعموم عدد 2223 بتاريخ 10 ماي 2022.

انعقدت اليوم الجمعة 13 ماي 2022 على الساعة الرابعة و النصف بعد الزوال بمقر بلدية القيروان الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية للمجلس البلدي بالقيروان لسنة 2022 برئاسة السيد رضوان بون رئيس البلدية وحضور السيدات والسادة الأعضاء الآتي ذكرهم :

- آمال صوة - روضة الكباري - محمد الحبيب المستيري .

و حضر الجلسة السيد الحبيب الحمدي مدير الشؤون المالية و الموارد و الإطارات الإدارية لبلدية القيروان .

كما حضر عدد من المواطنين ومكونات المجتمع المدني وممثلي وسائل الاعلام .

أشغال الجلسة

افتتح الجلسة السيد رضوان بون رئيس البلدية فرحب بالحاضرين ثم بين أنه قريبا سيكون المجلس البلدي قد قضى الأربع سنوات منذ عهده النيابية و قد وجد منذ البداية عديد المشاريع معطلة و بذل مجهودا كبيرا لمواصلتها و توفق إلى إنهاء البعض منها و لزال البعض الآخر في طور الإنجاز و منها خاصة :

- مشروع إنجاز المقر الجديد لدائرة القبلية حيث وصل إلى مرحلته الأخيرة و من المنتظر قريبا تسلم المقر.

- مشروع إنجاز المستودع البلدي : بلغت نسبة تقدم الأشغال حوالي 80% .

- صفقة التنظيف و رفع الفضلات المنزلية : لقد وقع إبرام صفقات جديدة لرفع الفضلات بكامل المنطقة البلدية وسيترغ الفريق البلدي للقيام بعمليات الكنس و هذا يعكس مدى الإهتمام الذي توليه البلدية لميدان النظافة.

- مشروع تهيئة المراكز العمرانية القديمة : تمت الموافقة على قبول ملف بلدية القيروان من مجموع حوالي 80 ملف و هذا يعكس النجاح الذي بلغته البلدية في مجال إعداد الملفات الفنية و ذلك بكلفة 6,5 مليون دينار.

كما توجد مشاريع جديدة في مجال التحكم في الطاقة من شأنها أن تحد من التكاليف الباهظة في مجال استهلاك الطاقة. و في إطار التعاون مع الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة حل بيننا هذا الأسبوع فريق فني للتدقيق الطاقى كانت نتيجة زيارته إيجابية و هذا يعود لنجاح البلدية في مبادراتها الرامية إلى استعمال الطاقات المتجددة.

- تلقت البلدية عديد التجهيزات في إطار هبة من بعض المنظمات الدولية و من بينها الوكالة الألمانية للتنمية GIZ حيث سيتم قريبا إفتتاح فضاء المواطن الذي سيمثل نقلة نوعية في مجال إسداد الخدمات إلى المواطنين.

- تم الشروع منذ مدة في تنفيذ بنود الإتفاقية المبرمة بين البلدية و جمعية حماية الطبيعة و البيئة بالقيروان في مجال رسكلة الفضلات المنزلية بتمويل أمريكي.

و إثر ذلك قدم السيد محمد الحبيب المستيري رئيس دائرة النصر عرضا حول عديد المشاريع التي تم الإنطلاق في إعدادها في إطار التعاون مع عدة منظمات و هي خاصة:

- 1- مشروع تهيئة الرحبة : المراكز العمرانية القديمة : يتمثل في تشخيص دقيق بمنطقة التدخل ، تجديد الشبكات ، تجميل الواجهات بشوارع الأغالبة ، دراسة لسوق المواجل ، دراسة لسوق النحاسية ، إعادة إدماج جملة من الفضاءات في الدورة الإقتصادية.
- 2- تخطيط و تمويل تنمية المدن الأمنة مناخيا في تونس.
- 3- التصدي للتغيرات المناخية و التقليل من إنبعاث الغازات.
- 4- تحسين مسارات جمع الفضلات.
- 5- منظومة رقمية متعددة المنصات للتصرف في جمع الفضلات.

التدخلات :

- السيد عامر المحفوظي : - طلب تسوية محل بلدي خاصة و أن هناك عديد المحلات مغلقة منذ عدة سنوات.
- توجد عديد الطرقات القريبة من المؤسسات التربوية في حاجة إلى التدخل لصيانتها و تهيئتها.
- السيد علي العبدوي : لاحظ أنه تقدم بعدة مطالب منذ سنة 2011 لتسوية محل بلدي إلا أنه لم يتسنى له ذلك بحجة أنه لا توجد محلات شاغرة و الحال أنه توجد العديد منها مغلقة.
- السيد سامي اللبيري : هل ستستمر هذه المشاريع مع المجلس البلدي المقبل إثر الإنتخابات ؟
- نقترح نشر المشاريع المذكورة على صفحة البلدية و التعريف بها على أوسع نطاق.
- لماذا تم نزع العشب الإصطناعي بملعب علي الزواوي يجب إيجاد حل جذري لهذا الملعب ليستعيد دوره في الإحاطة بالشباب.
- السيد محمد جنيح : لا يوجد إحساس بأي تقدم ملموس في حياة المواطنين و هذا لا تتحمله البلدية لوحدها لذا يجب توفير الجمالية لكامل الفضاءات بالمدينة – إقتراح توفير كاميرا مراقبة بأهم الشوارع و الساحات و الأسواق.
- إن طريقة رفع الفضلات المنزلية بالآلة الرافعة غير مقبولة.
- يجب توفير مأوى للسيارات لتخفيف الضغط على حركة المرور.

• السيد نزار خليف :

- 1- كان يجب توفير وثيقة أو كتيب لمتابعة وضعية المشاريع البلدية خاصة و أن طريقة تقديمها كانت سريعة فالمواطن يشعر بالملل من المشاريع المبرمجة و لم يجد أي منها في الواقع الملموس حيث لا يوجد تغيير في نمط حياة المواطن و لم تقم البلدية بتغيير أي شيء.
 - 2- إذا كانت المنظومة الإعلامية للأعطاب في التنوير العمومي تتولى الإعلام عن العطب فلماذا يقوم المواطن بهذه المهمة.
 - 3- إن المدينة تريفت بفعل ظاهرتي الإنتصاب الفوضوي و إكتساح الأرصفة من قبل المحلات العمومية يجب إيجاد الحلول الملائمة للقضاء على هذه المظاهر.
 - 4- إلى أي مرحلة وصل مشروع تهيئة المسبح البلدي ؟
 - 5- يجب العمل على نشر محاضر جلسات المجلس البلدي.
 - 6- ماذا يحصل بدائرة النصر حيث توقفت عمليات إسداء الخدمات بالدائرة لفترة.
- الخطة الإتصالية للبلدية تتطلب حملة إعلامية : تحديد الخطة و تقييم الأدوار و بيان طبيعة الخطة.
- إلى أين وصل مشروع المدارج بلعب حمدة العواني كما أن السبورة لا تشتغل.
- نقترح التفكير في إنجاز مسابقة لإختيار أحسن العروض في مجال التزيين و تجميل المدينة.

السيد رئيس البلدية :

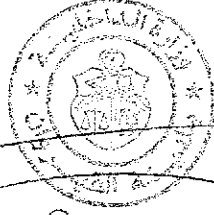
- إن تمويل مشاريع تهيئة الطرقات يتم عن طريق الدولة بإعتبار إرتفاع كلفتها و عدم قدرة البلدية على توفير الإمكانيات المادية اللازمة لذلك.
- هناك العديد من المحلات البلدية المغلقة لكن المتسوغين يستخلصون معالم الكراء كما توجد بعض المحلات تعلقت بها قضايا في الخروج و هو ما يحتم إستكمال مسار التقاضي للتمكن من إسترجاعها.
- لقد تخلى المقاول عن مشروع تعشيب الملعب الفرعي علي الزواوي و هو ما إستوجب عدة إجراءات لفسخ الصفقة و قد تم مؤخرا تعيين مقاول جديد و تسلم الإذن الإداري للإنتقال في الأشغال.
- إن البلدية تعمل على تحسين الوضع العام للمدينة على جميع المستويات بما فيها من تنظيف و تنوير عمومي و مناطق خضراء و مشاريع شبابية و رياضية إلا أن عزوف المواطنين عن دفع الأديات البلدية و خاصة المتخلدة بذمتهم يحول دون توفير الإعتمادات و الأموال اللازمة لتحقيق المزيد من طلبات المتساكنين و خاصة في مجال البنية الأساسية التي تتطلب إعتمادات كبيرة لا تقدر البلدية على توفيرها بمفردها خاصة بعد تقلص مساهمات الدولة في هذا المجال إضافة إلى الوضع الإقتصادي الهش نتيجة أزمة الكورونا مما إضطر البلدية إلى الحصول على تسبقة من القباضة للتمكن من خلاص أجور الموظفين و بخصوص مأوي السيارات فإنه لا توجد أراضي شاغرة على ملك البلدية لإستغلالها في الغرض و إن تعمد بعض المواطنين وضع سياراتهم بطريقة عشوائية و غير قانونية بالطريق العام قد ساهم في الإكتظاظ المروري.
- إن مشروع تهيئة مدارج ملعب حمدة العواني شهد إنقطاعا بعد أن تم فتح تحقيق قضائي بشأنه.
- تعمل البلدية حاليا بالتعاون مع المجتمع المدني على وضع خطة إتصالية فعالة و هادفة.
- إن البلدية تفتقر إلى جهاز تنفيذي يمكنها من الحد من إنتشار ظاهرة الإنتصاب الفوضوي لذا يجب أن تتظافر جهود المجتمع المدني مع البلدية و بقية الأطراف المتدخلة للقضاء على هذه الظاهرة أو الحد منها كما أنها تبقى على إستعداد لإعادة تسويق سوق نهج صبرة إذا عبرت مكونات المجتمع المدني على إستعدادها لمساعدة البلدية في تأمين إستقرار المنتصبين بهذا السوق.

- إن مشروع صيانة المسبح البلدي قد مر بعدة مراحل و إن التأخير المسجل في الأشغال ناتج عن إختلاف الفنيين في تشخيص مدى عمق التشققات الملاحظة بالحوض الكبير و هو ما إستوجب إخضاعه إلى عدة إختبارات فنية حتى من طرف وزارة الشباب و الرياضة بالإضافة إلى الوضعية الهشة للمقاول و أخيرا تم الإتفاق على إنجاز ملحق للصفقة و إستئناف الأشغال خلال الأيام المقبلة.

واختتمت الجلسة على الساعة السادسة والنصف مساء.

رئيس البلدية

رضوان بouden



Handwritten signature of the Mayor, written in black ink, enclosed within a large, hand-drawn oval shape.